الابتزاز العاطفي لدى الابناء من قبل الوالدين وعلاقته بأنماط التعلق الوجداني لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية

إعـــداد

د. نعمـــات أحمـــد قاســـم

المدرس بقسم الصحة النفسية

كلية التربية -جامعة سوهاج

الابتزاز العاطفي لدى الابناء من قبل الوالدين وعلاقته بأنماط التعلق الوجداني لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية

إعـــداد

د. نعمات أحمد قاسم

المدرس بقسم الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة سوهاج

المستخلـــص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الابتزاز العاطفى بأبعاده الثلاثة (الخوف، الالزام ، الشعور بالذنب) وعلاقته بأنماط التعلق الوجدانى بأبعاده الثلاث (النمط الأمن ، النمط القلق ، النمط التجنبى) وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (النوع – المستوى التعليمي للوالدين) وكانت عينة البحث مكونة من ٢١٠ طالب وطالبة من الصف الدراسي الاول الثانوي (١٢٠ أناث ، ٩٠ ذكور) أعمارهم ما بين (١٥–١٧ سنة) طبقت عليهم مقياس الابتزاز العاطفى إعداد الباحثة ،مقياس أنماط التعلق الوجدانى للمراهقين إعداد أبو غزال ، جرادت(٢٠٠٩) ، أوضحت نتائج البحث عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين الابتزاز العاطفي وأنماط التعلق الوجدانى لدى طلاب المرحلة الثانوية وأن هناك مستوى مرتفع من الابتزاز العاطفى لدى عينة البحث، كما أن أكثر أنماط التعلق الوجدانى شيوعا لدى عينة البحث من أنماط التعلق الوجدانى النمط التجنبى يليه النمط القلق يليه النمط الامن ، وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في أنماط التعلق الوجدانى ، ويوجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في مستوى الابتزاز العاطفى لصالح الاناث، ووجود فروق دالة احصائيا لدى عينة البحث في مستوى الابتزاز العاطفى تعزى إلى المستوى التعليمي للوالدين لصالح المستوى التعليمي للوالدين دون الجامعي ، وعدم وجود فروق دالة احصائيا لدى عينة البحث في أنماط التعلق الوجدانى تعزى إلى المستوى التعليمي للوالدين.

الكلمـــات المفتاحيـــة: الابتزاز العاطفي – أنماط التعلق الوجدانى – طلاب المرحلة الثانوية.

A Strategy Based on Successful Intelligence Theory to Develop Linguistic Fluency Skills for Preparatory Stage Pupils

Abstract

The present study aimed to identify emotional blackmail in its three dimensions (fear, obligation, and guilt) and its relationship to emotional patterns in its three dimensions (safe mode, anxiety mode, avoidance pattern) and its relationship to some demographic variables (gender – the educational level of parents). The research sample consisted of 210 students in the first class of secondary school (120 females, 90 males). Their age (15-17 years old). The researcher prepared an emotional blackmail scale and applied the measurement of emotional attachment patterns for adolescents, prepared by Abu Ghazal, Gradat, (2009),. The results showed the followings: There is no a statistically significant relationship between emotional blackmail and emotional attachment patterns among high school students and there is a high level of emotional blackmail among the sample of students, the most common emotional patterns are the avoided pattern, followed by the anxiety pattern, then the safe pattern, no statistically significant differences between males and females in emotional patterns, there is a statistically significant differences between males and females in the level of emotional blackmail in favor of females, there are statistically significant differences in the level of emotional blackmail due to the educational level of parents in favor of without a university level, and no statistically significant differences in emotional patterns due to the educational level of the parents.

مقـــدمـــة:

يسعى الانسان باجتهاد موصول نحو الشعور والاحساس بالسعادة فهي غاية حياته المرجوة في زمن تعاظمت فيه تحديات الانسان ومشكلاته، فالتغيرات في الجوانب الثقافية والاجتماعية والاسرية تلقى بظلالها على تفكير الانسان وتخطيطه لجوانب حياته ومن أكثر هذه المشكلات المشكلات الأسرية التي تتعلق بأساليب المعاملة الوالدية السوية أو الغير سوية مع الابناء خاصة المراهقين والمراهقات في المرحلة الثانوية.

ومن أشكال الاساءة الانفعالية التي يتعرض لها المراهقون وهو شكل من أشكال الاستغلال الا وهو الابتزاز العاطفي للأبناء من قبل الوالدين سواء الاب أو الام هذا المصطلح يعتبر جديد على أذاننا وكذلك على دراسات النفسية في الآونة الاخيرة على حد علم الباحثة حيث ظهر بظهور كتاب عن الابتزاز العاطفي لسوزان فورورد (١٩٩٧) الذى يتطرق إلى مكونات الابتزاز العاطفي ووسائله وكيفيه التصدي له.

ويعتبر الابتزاز العاطفي الذى يقوم به الاشخاص المقربون بتهديدنا (سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة) بأنهم سوف يعاقبوننا اذا لم نفعل ما يريدونه من أسلوب من الاساليب الغير سوية في العلاقات الاجتماعية سواء من قبل الاباء تجاه أبناءهم مثل دراسة محيى الدين (٢٠١٠) التي تناولت علاقة الابتزاز والمناخ الاسرى وبعض المتغيرات الشخصية لدى طالبات المرحلة الثانوية أو من قبل الزوج تجاه الزوجة مثل دراسة محمد (٢٠١٦) التي تناولت الابتزاز العاطفي من قبل الزوج تجاه الزوج وعلاقته بأعراض الشخصية الحدية، وكذلك هناك نوع اخرمن الابتزاز يتعرض له العملاء والمستهلكين لأى سلعة مثل دراسة ليونج (Laung, A, 2005) التي تناولت تعرض العملاء للابتزاز الانفعالى في المحلات التجارية.

والابتزاز العاطفي شكل من أشكال العنف والعدوان الذى لم يعاقب عليه القانون، وإن كانوا لا يفصحون عنها وفى مثل هذا تصبح قوة تحد من قدرة الفرد على استقراره واتزانه وتنتج هذه الاعتداءات عن تدمير نفسى لا واع عن طريق تصرفات عدوانية واضحة أو مخفية يقوم بها المبتز ازاء الضحية، فمن الممكن ان تكون عبر السكوت أو التلميح أو كلمات غير مؤذية ظاهريا الا انها في الواقع قادرة على ان تزعزع انسانا أو تأنبه وهكذا يستطيع المبتز أن يسيطر عبر تحفيز الضحية.(عبد الرحمن، ٢٠٠١، ٦٣).

وهناك طرق متعددة وأشكال متنوعة من الابتزاز يتعرض لها أفراد المجتمع بأسره سواء في الاسرة او خارجه، ولكن في البحث الحالى تركز الباحثة على الابتزاز العاطفي التي يتعرض له المراهقون من قبل الوالدين الذين يتسمون بسمات وخصائص انفعالية منها الحساسية الزائدة للنقد والحساسية الانفعالية لأى فعل يؤذى مشاعرهم واحساسهم، وكذلك علاقته بدرجة التعلق الوجداني وأنماطه المختلفة التي يشعر ويحس بها الفرد مع الوالدين، حيث يمثل التعلق الوجداني بالوالدين حاجة اساسية لا يمكن اهمالها أو اهمال اشباعها والا أضيرت الشخصية واعيق نموها فالأطفال يولدون ولديهم الحاجة للحب والامن واقامة علاقات حميمة وامنة مع والديهم يمدونهم دائما بمزيد من المساندة والتقبل (كرم الدين، ٢٠٠١، ١١) .

مشكلـــة البحـــث:

منذ أن خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان، وهو يعيش وسط مجتمع تحكمه الطبيعة الاجتماعية والحضارية، إلا أن ميوله واتجاهاته تأخذ أشكالا وأنماطا سلوكية مختلفة في التعامل معهم، وغالبا ما تطغي المنافع المادية، أو المصالح الشخصية في هذا التعامل، ولتحقيق هذه المنافع لجأ بعض الافراد إلى أسلوب استغلال عاطفة أحدهما للآخر لتحقيق ما يصبوا اليه وهذا ما يطلق عليه بالابتزاز العاطفي (Emotional Blackmail،) وعادةً ما يكون هذا السلوك الذي أنتهجه شخص ما، لتحقيق أهدافه الشخصية على حسابه والتلاعب العاطفي للطرف الاخر، ويعد نوعاً من ممارسات العنف النفسيً، وغالبا ما يكون أكثر من العنف الجسدي واللفظي، لأنه ترك أثراً واضحا في وجدان الطرف الاخر) الضحية، (اذ بسبب الاهمال النفسي الذي تعرض له الضحية بدأ يشعر بأن ذاته لا قيمة لها، وانه لا يستحق أي شيء، وهو ما يعرف في علم النفس بانخفاض تقدر الذات مما يؤثر على خصائص شخصية الضحية، اذ يصاب ببعض الاضطرابات السلوكية أو النفسية كالخوف والشعور بالذنب والانصياع للطرف الأقوى في حالة تعرضه للابتزاز العاطفي (فوروود، ٢٠١٥، ٤٥).

كما أولت فورورد فى كتابها عن الابتزاز العاطفي (١٩٩٧) اهتمامها بهذا الشكل من أشكال الاساءة الانفعالية التي يتعرض لها شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم أساس المستقبل الشباب الواعد الملء بالتفاؤل والحب والشعور بالأمن ويعتبر الابتزاز العاطفي من

المصطلحات الحديثة على التراث النفسي العربي على حد علم الباحثة مما زاد من اهتمام الباحثة على الاطلاع للمزيد من الدراسات التي تناولته وأولت له بالدراسة ووجدت الباحثة ندرة البحوث العربية وكذلك الاجنبية على حد علم الباحثة.

كما نبعت مشكلة البحث الحالي من إحساس الباحثة بوجود مشكلات نفسية واجتماعية لدى طلاب المدارس الثانوية خاصة الطالبات عند قيامها بالإشراف على التربية الميدانية في بعض المدارس الثانوية، فحاولت التعرف من خلال بعض المقابلات الشخصية مع عدد من الطالبات للتعرف على أسباب هذه المشكلات فوجدت أن هناك أسباب تتعلق بالتنشئة الاسرية وأساليب المعاملة الغير السوية والاساءة الانفعالية الموجهة للأبناء ومنها الابتزاز العاطفي هو، للأسف، استراتيجية يستخدمها العديد من الآباء عند تنشئة أطفالهم. إنهم يستخدمون الشعور بالذنب والخوف والترهيب والتهديدات، كل ذلك لجعل أبنائهم يفعلون ما يريدون. حقيقة الأمر هي أن العديد من الآباء لا يدركون عواقب ذلك على أبنائهم. إنهم لا يدركون كيف يمكن لأساليبهم الغير سوية أن تؤثر على العلاقة التي تربطهم بها.

كما أن استخدام الابتزاز العاطفي معهم يمثل شكل مغري للغاية من التلاعب لضبط سلوكهم. الابتزاز هو أيضًا شيء يمكن للأبناء تعلمه عن طريق "القدوة" من آبائهم. إنها طريقة لا نختارها عادة بوعي. ومع ذلك، عندما نرى مدى فعاليتها، فإننا نقرر الاستمرار في استخدامها.

فى ضوء مما سبق يثير البحث الحالي عددا من الأسئلة البحثية وتسعى الباحثة للإجابة عنها من خلال إجراءات البحث:

١- هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الابتزاز العاطفي وأنماط التعلق الوجداني لدى عينة البحث.

٢- ما مستوى الابتزاز العاطفي لدى عينة البحث؟

٣- ما أكثر أنماط التعلق الوجدانى شيوعا لدى عينة البحث؟

٤- هل توجد فروق بين الجنسين (الذكور والاناث) في مستوى الابتزاز العاطفي.

٥- هل توجد فروق بين الجنسين (الذكور والاناث في مقياس انماط التعلق الوجداني.

٦- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الابتزاز العاطفى لدى عينة البحث تعزى للمستوى التعليمي للوالدين (الجامعي – دون الجامعي).

٧- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في أنماط التعلق الوجدانى لدى عينة البحث تعزى للمستوى التعليمي للوالدين (الجامعي – دون الجامعي).

هـــدف البحـــث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين الابتزاز العاطفي وأنماط التعلق الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية والتعرف على مستوى الابتزاز العاطفي لدى عينة البحث والتعرف على أثر بعض المتغيرات الديموغرافية على نتائج الدراسة ومنها (الجنس- المستوى التعليمي والاجتماعي للوالدين).

أهميـــة البحـــث:

تأتى أهمية البحث من خلال النقاط الاتية:

١- أهمية المرحلة التي تطبق عليها الدراسة الحالية وهم طلاب المرحلة الثانوية التي تتحدد فيها مستقبلهم المهني ويبدأ فيها مرحلة العطاء للمجتمع.

٢- تتمثل أهمية البحث الحالي في محاول إلقاء الضوء على مفهوم الابتزاز العاطفي وجوانبه المتعددة ومحاولة توضيح هذا المفهوم الثرى والذي لم يتم تداوله على مستوى موسع على حد علم الباحثة مما يعد إثراء للعديد من الدراسات المستقبلية فى مجال الصحة النفسية.

٣- تتمثل أهمية البحث الحالي في اعداد مقياس الابتزاز الانفعالى يستفيد منه الباحثين والعاملين فى مجال الصحة النفسية والذي يمثل وسيلة يمكن فى ضوئه تصميم العديد من البرامج الإرشادية في خفض الابتزاز الانفعالى فضلا عن استخدامه فى أغراض التشخيص والتدريب فى العلاج.

٤- ندرة البحوث العربية التي تناولت العلاقة بين الابتزاز العاطفي وأنماط التعلق الوجداني فهذه الدراسة تعتبر اثراء للتراث العربي النفسي على حد علم الباحثة.

٥- من الاهمية التطبيقية أنها تقدم برامج ارشادية للوالدين للحد من ابتزازهم لأبنائهم. لتجعلنا أكثر حكمة مع تعاملاتنا مع أبنائنا فضلا عن التحكم بعواطفنا وعقولنا على الوجه الامثل وتبنى معايير واقعية واهداف سلوكية للمسئولية الاجتماعية.

مصطلحـات البحـث الاجـرائيـة

الابتزاز العاطفي Emotional Blackmail

هناك تعريفات لغوية واصطلاحية واجرائية:

من الناحية اللغوية مأخوذة من الفعل الثلاثي بزز يقال بزز الشيء بزا أى سلبه واغتصبه وابتززت الشيء استلبته ومنه المثل من عز بزز أي من غلب سلب (بن حميد،٢٠١١، ٤١).

أما من الناحية الاصطلاحية فالابتزاز العاطفي هو نمط سلبى من التعامل يلجأ فيه أحد الطرفين الى استغلال الطرف الاخر وهو شكل من أشكال التلاعب الفعالة والذى يهددنا فيه الاشخاص المقربون من سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ليعاقبونا اذا لم نفعل ما يريدونه (فورورد، ٢٠١٥، ٥).

وتتبنى الباحثة هذا التعريف في اعدادها وتصميم المقياس الذى تطبقه على عينة البحث.

أما عن التعريف الإجرائي هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على فقرات مقياس الابتزاز العاطفي الذى يتكون من ثلاث أبعاد (الخوف – الالزام – الشعور بالذنب) الذى أعدته الباحثة.

أنماط التعلق الوجداني Emotional Attachment Patterns

يمثل الرابطة العاطفية بين الابناء ووالديهم يشكلها الطفل مع مقدم الرعاية الاساسية وتصبح فيما بعد أساسا للعلاقات الحب المستقبلية تؤدى الى الشعور بالسعادة والفرح والامن عندما يكونون بالقرب من مقدم الرعاية الأساسي، والشعور بعدم الارتياح والتوتر عندما ينفصلون منه مؤقتا (Lafroniere, P., 2000, 23).

ويتبنى الباحثان هذا التعريف في اعداد مقياس أنماط التعلق للمراهقين.

التعريف الإجرائي:

الدرجة الكلية التي يحصل عيها المستجيب على فقران مقياس انماط التعلق الوجدانى الذى أعده أبو غزال وجرادات (٢٠٠٩).

الاطار النظري والدراسات السابقة:

الابتزاز الانفعالي

نتعلم من غير قصد أن نكون منبوذين ومعادين للناس بسبب بعض أشكال الاساءة العاطفية التي نتعرض لها في مراحل النمو المختلفة التي يمارسها الاباء علينا ومن أخطر اشكال التلاعب وألياتها هي الابتزاز والاكراه، وهما من المصطلحات الحديثة التي لم تتطرق إليها الدراسات النفسية على حد علم الباحثة، فالابتزاز العاطفي يتمثل في ثلاث محاور اساسية (fear, obligation, and guilt) (fog) وهى اختصار للخوف والتهديد والالزام والشعور بالذنب وتستعرض الباحثة هذه المصطلحات.

١- الخوف: وهو يمثل أحد مكونات الابتزاز العاطفي حيث يبنى المبتز استراتيجيات واعية وغير واعية بناء على المعلومات التي يعطيها له الطرف الاخر بشأن ما يخاف منه طول فترة العلاقة العميقة مع الطرف الاخر، كما يلاحظ الاشياء التي يهرب منها وتصيبه بالقلق وتمثل هذه المعلومات ذخيرة يمكن المبتز من خلالها التوصل الى اتفاق يغذيه خوف كلا الطرفين. (فورورد، ٢٠١٥، ٥٨).

٢- الالزام: فالمبتز لا يتردد أبدا في اخضاع احساس الطرف بالالتزام للاختبار، حيث يؤكد مقدار ما تخلى عنه، ومقدار ما فعله من أجله، ومقدار ما يدين الطرف الاخر له، وربما يستخدم ما يعزز موقفه من التعاليم الدينية والتقاليد الاجتماعية ليؤكد مدى الامتنان الذى يجب أن يشعر الطرف الاخر نحوه (فورورد، ٢٠١٥، ٦٨).

٣- الشعور بالذنب: يمثل الجزء الأساسي من كون الفرد عطوفا لديه حس المسئولية وتوبيخ اللذات وتأنيب الضمير اذا فعل الفرد شئيا يتهك القواعد الاخلاقية على المستوى الشخصي والاجتماعي ولكى يتجنب الشعور بالذنب فيحاول تجنب الحاق الاذى والضرر بالأخرين، والشعور بالذنب الذى يثيره المبتز يهاجم احساس من يبتزه بانه شخص محبوب ذو قيمة الامر الذى يشعره بانه مسئول عن ألم المبتز ويصدقه عندما يخبره بانه يضاعف بؤس المبتز من خلال عدم تلبية رغباته (محمد، ٢٠١٦،١١).

يتضح مما سبق أن عملية الابتزاز تتطلب طرفين فهي عملية ثنائية وليست فردية فهناك المبتز وهو القائم بعملية التهديد والمساومة وهناك الطرف الأخر الضحية الشخص الواقع عليه التهديد والمساومة وكلا منهما له سيكولوجيته وسماته الشخصية الخاصة والتي تعد جزءا من شخصيتهما.

نلجأ غالبًا إلى الابتزاز لأنه قد يعطينا السيطرة على الابناء عندما لا نعرف كيفية الحصول عليها بطريقة أخرى، فالسيطرة ليست مرادفا للتعليم. إن إخبار أطفالنا بما يجب عليهم فعله، وكيفية القيام به، وتهديدهم إذا لم يفعلوا ذلك على الفور، يقلل من قدراتهم على اتخاذ القرارات إلى الحد الأدنى. هذا يخلق أرضا خصبة لهم ليكونوا إما مفرط الاعتماد أو متمرد للغاية في المستقبل (موسى، ٢٠١٨، ٣٤).

وأوضح بيتربلاو Peter Blaw(1964) في نظريته الخاصة بالتبادل الاجتماعى لتفسير العلاقات الاجتماعية بين الافراد القريبين مثل الاصدقاء أو الازواج أو الاباء والابناء وهذه

النظرية تفسر الابتزاز العاطفي من الوجهة الاجتماعية ،وتوضح أن مفهوم القوة التي يمارسها طرف على الطرف الاخر قد تؤدى الى عدم التوازن في العلاقات الاجتماعية، وبالتالى يمارس الطرف الاقوى فرض الاذعان والخضوع عن طريق الاجراءات السلبية في حال عدم امتثال الطرف الاخر (الضحية الذى يقع علية الابتزاز)، وان حاجة الضحية للطرف الاخر هى التي تضعه في موضع الاذلال والخضوع لاشباع حاجاته العاطفي (والس، وولف، ٢٠١٢، ٥٥٢).

وعدم التكافؤ والتبادل غالبا ما نجده في العلاقات العاطفية مثل العلاقة الوالدية أو علاقة الزوج بالزوجة فعندما نجد أن الاب أو الابن يحب احدهما اكثر فنجده يقدم كل التنازلات والمكأفات من أجل أن يحظى بحبه لغرض استمرار العلاقة ويرى أن القوة هى أساس التبادل الاجتماعى وزيادة اواصر القرب والحب بين الطرفين (موسى، ٢٠١٨، ٢٣).

وهناك تفسير اخر للابتزاز العاطفي من قبل المعالجة النفسية سوزان فوروورد (١٩٩٧) أوضحت فيه أن هناك كم كبير من الاذكياء الماهرين الذين يجدون انفسهم يبحثون عن طرائق لفهم سلوك ما أو علاقه اجتماعية تبدو واضحة للغاية ومع ذلك يجدون صعوبة في تفسيره أو ادراكه بسبب المبتز الذى يعمل على اخفاء فعله ويحرص على عدم تمكن الضحية من رؤية ما يحدث. وكذلك يحد الابتزاز العاطفي عندما يعطى بعض الاشخاص مكانا لشخص ما في حياتهم فقط ليكتسبوا منه الحب والاحترام اذ ليس لديهم القدرة على أن يؤمنوها لذواتهم (فوروورد، ٢٠١٥، ١٩).

وهناك خطوات يتبعها المبتز لكى يسيطر على الضحية منها:

١- الطلب عندما يطلب المبتز من الضحية (بنحو مباشر أو غير مباشر) القيام بفعل شئا ما من أجله.

٢- المقاومة: عندما يظهر الضحية رفضه وقلقه من هذا الطلب.

٣- الضغط: عندما يضيق على الضحية الخناق ويجعله في زواية ضيقة.

٤- التهديد: عندما يجد المبتز المقاومة من قبل الضحية يبدأ بالتهديد والوعيد بالقول : ان عدم قيام بما يريده سيكون له عواقب وخيمة.

٥- الاذعان: عنما لا يرد الضحية خسارة العلاقة ويحاول اقناع نفسه بانه مخطىء في الاعتراض هنا يبدأ للاستسلام والقيام بما يريده المبتز.

٦- التكرار: عندما تتكرر الخطوات السابقة مرة أخرى في مواقف الاجتماعية أخرى (فوروورد، ٢٠١٥، ١٨-٢١).

أنمـــاط التعلـــق الـــوجـــدانـــي:

يعد التعلق الوجداني أحد اشكال العلاقات الحميمة التي أولاها علماء النفس قديما وحديثا الاهتمام المكثف محاولين الكشف عن طبيعة هذه العلاقة ومدى استمراريتها في المراحل النمائية اللاحقة واثرها في كافة الجوانب التطور الانفعالى والاجتماعى والمعرفى وفى علاقاته المستقبلية وتفاعلاته اليومية في مواجهة مشكلاته الاجتماعية وتوافقه الاجتماعى بشكل عام.

ويشير بلوبي Bowlby أن التعلق حاجة اساسية لا يمكن إهمالها أو إهمال إشباعها وإلا إضيرت الشخصية وأعيق نموها فالاطفال يولدون ولديهم حاجة للحب والامن وإقامة العلاقات علاقات حميمة وامنه مع اشخاص معينين بهم يمدونهم بمزيد من المساندة والتقبل (كرم الدين، ٢٠٠١، ١١).

ورابطة التعلق بالوالدين تستمر حتى طوال مرحلة الرشد وتظل تؤثر في السلوك بأشكال لا يمكن حصرها، وبذلك يشكل التعلق رابطة وجدانية قوية ثابتة لفترة طويلة نسبيا فيها الاخر كفرد فريد في التعامل المتبادل وهناك رغبة في الحفاظ على القرب منه (كفافى، ٢٠٠٦، ١٩٨).

فالتعلق الوجدانى له أساس بيولوجى للارتباط يبنى على أساس على التركيب الجيني، فالدافع إلى البقاء على قيد الحياه دافعا أساسيا لدى كل الكائنات الحية ويولد الطفل وهو عاجز تماما وبالتالى يتوقف وجوده على قيد الحياه على وجود الاخرين الذين يقدمون له الرعاية، فاللأم السوية بدنيا وانفعاليا ترتبط بطفلها وتشعر بكل ما ينتابه من تقلبات من خلال اقترابه البدني منه ولمسه ومداعبته واحتضانه ويستجيب الطفل بالتبعية لهذه السلوكيات من خلال الاقتراب والمناغاة والابتسام والرضاعة والتشبث بالام (Benjamin, J & Virginia, k, 2004, 141).

وعليه بالرغم من الاساس البيولوجي، فان جودة خبرات الحياة المبكرة التي تعبر عن هذا الاساس البيولوجى هى التي تحدد شكل التعلق والارتباط، وبدون نعرض الطفل لرعاية وأساليب معاملة والدية متسقة وغنية بالمثيرات الحسية المنشطة للتفاعل الايجابى لا يمكن أن تتحقق الامكانيات النمائية الفطرية للتعلق والارتباط السوى التي يولد كل الاطفال مزودين به (Bruce, p , 2006, 12).

ونظرا لأهمية التعلق واستمراريته على مر الزمن واثاره المستقبلية في شخصية الفرد وتوافقه النفسي والاجتماعى فقد طور (Bartholomew, & Horowitz, 1991) أربعة أنماط من التعلق الوجدانى وهى التعلق الامن ويتميز أفراد هذا النمط بنظرة ايجابية للذات والاخرين، والتعلق الرافض يتضمن نظرة ايجابية للذات وسلبية للأخرين، والتعلق المشغول ويتضمن نظرة

سلبية للذات ونظرة ايجابية للأخرين، والاخيرة التعلق المرتعب ويتميز بنظرة سلبية للذات والاخرين معا.(أبو غزال، فلوه، ٢٠١٤، ٢٥٢).

كما أن هناك عدة عوامل يمكن أن تؤثر تأثيرا واضحا على نشأة وتطور قدرات التعلق فعندما تختل علاقات التفاعل أو التناغم بين الطفل والقائمين على شئون تنشئته ورعايته وتعليمه يتعذر بناء خبرات التعلق السوية ومن هذه العوامل الطفل والبيئة والقائمين على الرعاية. (Jennifer, N, & Donna, F, and Horbury, A, 2001, 127).

الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة التي تناولت الابتزاز العاطفي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية.

- **دراسة ليونج (Laung, A. 2005)** التي تناولت علاقة الابتزاز والتلاعب العاطفي وعلاقته بالشراء لدى المستهلكين، واوضحت نتائج الدراسة الى أن هناك من الموظفين في مجالات التسويق يستغلون ويبتزون العملاء أثناء الشراء.
- **دراسة شين (Shen, S. 2009)** التي تناولت تحديد أنواع العملاء في مجالات الخدمات المالية الذين يتبنون أنماطا مختلفة من الابتزاز الانفعالى نحو موظفي خدمة العملاء، وتكونت العينة من (٢٣) من موظفي خدمة العملاء طبق عليهم المقابلات الشخصية والاستبانات، وأشارت نتائج الدراسة ان هناك خمسة أنماط من العملاء الذين يستخدمون الابتزاز العاطفي للحصول على حاجتهم ورغباتهم.
- **دراسة محيى الدين (٢٠١٠)** التي تناولت الابتزاز العاطفي وعلاقته بالمناخ الاسرى وبعض المتغيرات الشخصية لدى طالبات المدارس الثانوية (دراسة سيكو مترية إكلينيكية)، وكانت عينة البحث مكونة من ٢٠٠ طالبة في المرحلة الثانوية، وأوضحت نتائج الدراسة الى وجود علاقة دالة احصائيا بين الابتزاز الانفعالى الوالدي والمناخ الاسرى والعمليات الاسرية السلبية، كذلك وجود علاقة دالة احصائيا بين الابتزاز العاطفي الوالدي ومتغيرات الشخصية الايجابية وكذلك اختلاف البناء النفسي للمنخفضات الابتزاز العاطفي وبين المرتفعات في الابتزاز العاطفي من خلال الدراسة الإكلينيكية.
- **دراسة شيوليو (Shu, liu, 2010)** التي تناولت العلاقة بين ادراك الموظفين للابتزاز العاطفى ورفاهتهم الذاتية لدى عينة من الموظفين العاملين بشركة في مدينة تايوان وكان

عددهم (٢٩٩) من الذكور والاناث وأشارت نتائج الدراسة الى وجود ارتباط سالب دال احصائيا بين التهديد واللوم كأحد مكونات الابتزاز العاطفى ورفاهيتهم الذاتية :كما لا يوجد ارتباط دال احصائيا بين الشعور بالذنب والرفاهية، ولا توجد فروق تبعا لمتغير (النوع – المستوى التعليمي – الحالة الاجتماعية).

- **دراسة شين (Shen, S, 2010)** التي تناولت دراسة الميكا فيلية كسمة من سمات المبتز لتحقيق النجاح وتكونت عينة البحث من (٢٣٤) فردا من الذكور والاناث من مندوبي المبيعات، وقد أوضحت نتائج الدراسة إالى وجود علاقة دالة احصائيا بين الميكا فيلية كسمة سلبية من سمات الشخصية والابتزاز العاطفي، ولا توجد فروق تبعا للمتغيرات الديموغرافية (النوع – السن – المستوى الاجتماعى – المكانة الاجتماعية).
- **دراسة هادى (٢٠١٢)** التي تناولت الابتزاز الانفعالى لدى المتزوجين وعلاقتها ببعض المتغيرات وكانت العينة مكونة من (٣٠٠) زوج وزوجة من الموظفين والموظفات وتم التوصل الى وجود فروق دالة احصائيا ين المتزوجين في الابتزاز العاطفى وفقا لمتغير مدة الزواج، أى كلما قلت مدة الزواج زاد الابتزاز العاطفي والعكس صحيح.
- **دراسة محيى الدين (٢٠١٤)** التي تناولت الابتزاز الانفعالى للزوجة من قبل الزوج وعلاقته ببعض متغيرات شخصية الزوجة، وكانت العينة مكونة من ١٠٢ زوجة تراوحت أعمارهم ما بين (٢١-٦٢) سنة وأسفرت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الابتزاز الانفعالى للزوجة من قبل الزوج ومتغيرات الشخصية الايجابية (تقدير الذات- السعادة – الاستقلالية) بينما توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات منخفضات الابتزاز الانفعالى من الزوجات ومرتفعات الابتزاز الانفعالى من الزوجات في متغيرات الشخصية السلبية (القلق – الوسواس القهرى – توهم المرض – الشعور بالذنب).
- **دراسة محمد (٢٠١٦)** التي تناولت العلاقة بين الابتزاز العاطفي وأعراض الشخصية الحدية وتكونت العينة من ١٢٨ ذكر، ١١٩ أنثى من الأزواج وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات الابتزاز العاطفي ودرجات أعراض الشخصية الحدية وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأزواج والزوجات في متغيرات الدراسة.

- **دراسة موسى (٢٠١٨)** التي تناولت الابتزاز العاطفي وعلاقته بالانحياز المعرفي لدى المعلمين بالمدارس . تكونت العينة من ٣١٧ معلم ومعلمة طبق عليهم مجموعة من المقاييس (مقياس الابتزاز العاطفي – مقياس الانحياز المعرفي – مقياس المسئولية الاجتماعية، وقد أشارت نتائج الدراسة الى أن عينة الدراسة لا تعانى من الابتزاز الانفعالى وانهم يتمتعون بالمسئولية الاجتماعية وأن هناك علاقة دالة احصائية سلبية بين الابتزاز العاطفي والمسئولية الاجتماعية والانحياز المعرفي.

الدراسات التي تناولت أنماط التعلق الوجدانى وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية:

- **دراسة عايدي (٢٠٠٨)** التي تناولت انماط التعلق الوجدانى وعلاقته بالاكتئاب لدى عينة من (٥٠٠) طالب وطالبه من المدارس الثانوية، وأسفرت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين درجات كلا من أنماط التعلق الوجدانى ودرجات الاكتئاب لدى عينة الدراسة كما يختلف البناء النفسي وديناميتا الشخصية حسب انماط الشخصية وذلك من خلال الدراسة الإكلينيكية.
- **دراسة العتيبى (٢٠١٠)** التي تناولت أنماط التعلق في ضوء نظرية بلوبي وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض والعلاقة بين أنماط التعلق بالأم (الآمن– المنشغل– المنعزل– الخائف)، وأنماط التعلق بالمعلمة (الآمن– المنشغل– المنعزل– الخائف) وجودة الحياة (الذاتية، والمدرسية، والصفية، والأسرية، والشعور بالسعادة، والجودة الدينية) لدى طالبات المرحلة الثانوية. وكذلك تحديد مدى إسهام أنماط التعلق في التنبؤ بجودة الحياة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي (الارتباطي– السببي المقارن). ومن أهم نتائج الدراسة، وجود علاقة قوية موجبة دالة إحصائيا بين أنماط التعلق بالأم (الآمن– المنشغل– المنعزل– الخائف) وأنماط التعلق بالمعلمة (الآمن– المنشغل– المنعزل– الخائف)، ووجود علاقة متباينة الاتجاه دالة إحصائيا بين أنماط التعلق بالأم وجودة الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية، حيث كانت العلاقة متوسطة القوة موجبة الاتجاه بين نمط التعلق الآمن وجودة حياة الطالبة، ومتوسطة القوة سالبة الاتجاه بين أنماط التعلق المنشغلة والمنعزلة والخائفة وجودة الحياة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا بين أنماط التعلق بالأم وبعض أبعاد جودة الحياة.

- **دراسة ابو غزال، فلوه (٢٠١٤)** التي تناولت أنماط التعلق وعلاقته بحل المشكلات وكانت العينة (٦٢٧) من الطلبة المراهقين من الاناث والذكور، وأوضحت نتائج الدراسة إلى أن النمط التعلق الامن من أكثر أنماط التعلق شيوعا، وان أكثر اساليب حل المشكلات هو أسلوب حل المشكلات العقلاني.
- **دراسة أبو راسين (٢٠١٥)** يتناول البحث الحالي العلاقات بين متغيرات أنماط التعلق والذكاء الوجداني والإبداع الوجداني، كذلك كشف التنبؤ بالذكاء الوجداني والإبداع الوجداني من خلال أنماط التعلق، إضافة إلى إجراء مقارنات لمعرفة الفروق في تلك المتغيرات بناء على النوع والتخصص. واستخدمت عينة مكونة من ٣١٥ طالباً وطالبة من الصف الثالث الثانوي (١٥٩ طالباً، و١٥٦ طالبة)، طبق عليهم ثلاثة مقاييس من إعداد الباحث: أنماط التعلق، والذكاء الوجداني، والإبداع الوجداني. تم التوصل إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة والطالبات في الإبداع الوجداني باتجاه الذكور، بينما لا توجد فروق بينهما في كل من الذكاء الوجداني وأنماط التعلق. وفيما يتعلق بالأبعاد فقد وجدت فروق دالة إحصائياً في نمط التعلق القلق باتجاه الذكور، وفي بعض أبعاد الذكاء الوجداني (الدافعية الذاتية– المهارات الاجتماعية– القدرة على التكيف) باتجاه الطالبات، كذلك في أحد أبعاد الإبداع الوجداني (الجدة) باتجاه الذكور. وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين التخصصات العلمية والتخصصات الإنسانية في كل من أنماط التعلق، والذكاء الوجداني، والإبداع الوجداني سواء فيما يتعلق بالدرجة الكلية أو الأبعاد ماعدا بعد الجدة من (الإبداع الوجداني) وباتجاه التخصص العلمي، والنمط الآمن من (أنماط التعلق) وباتجاه التخصص الإنساني.
- **دراسة سيرين (2017, Şirin, H,)** التي تناولت أنماط التعلق وعلاقتها بالتشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وتكونت عينة الدراسة من (٤١٣) طالب وطالبة واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي, أشارت النتائج إلى أن استطاعت أنماط التعلق الوجدانى تفسير التشوهات المعرفية بأبعادها الثلاث , كما أشارت النتائج إلى أن نمطي التعلق التجنبى والقلق استطاعا التنبؤ بتشوه معرفي غير واقعي في العلاقة وتشوه سوء الفهم بين الأفراد.
- **دراسة لوزاتى (٢٠١٨)** التي تناولت أنماط التعلق المتنبئة بالدافعية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة . وكان عدد العينة مكون من ١٥٢ طالبا من الجامعة الاردنية، وأشارت نتائج الدراسة

إلى ان النمط التعلق الامن والتجنبى يرتبطان بالتنبؤ بالدافعية الاكاديمية بشكل إيجابي، وأن النمط المشغول البال والقلق لا يرتبطان بالتنبؤ بالدافعية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة.

- **دراسة أبو هلال (٢٠٢٠)** التي تناولت دراسة أنماط التعلق وعلاقتها بالتشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، كما هدف إلى الكشف عن الفروق في أنماط التعلق والتشوهات المعرفية تعزى متغيرات: الجنس والترتيب الوالدي، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ابل رباطي في إجراء الدراسة، واستخدمت مقياس أنماط التعلق، ومقياس التشوهات المعرفية في الوصول إلى نتائجه، تكونت عينة الدراسة من (٢٨٠) طالبا وطالبة من جامعة النجاح الوطنية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين النمط القلق والتشوهات المعرفية، وعلاقة ارتباطية سلبية بين النمط الآمن والتشوهات المعرفية، وإلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين النمط التجنبين والتشوهات المعرفية، كما أشارت إلى وجود فروق في النمط القلق تعزى إلى الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في النمط الآمن والنمط التجنبين تعزى إلى الجنس، وعدم وجود فروق في أنماط التعلق تعزى إلى الترتيب الوالدي، وأشارت إلى وجود فروق في التشوهات المعرفية تعزى إلى الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في التشوهات المعرفية تعزى إلى الترتيب الوالدي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من سرد الدراسات السابقة وجدت الباحثة ندرة الدراسات والبحوث التي تتناول الابتزاز العاطفي بأبعاده الثلاثة وعلاقته ببعض المتغيرات مثل دراسة محيى الدين (٢٠١٠) التي تناولت الابتزاز لدى الابناء وعلاقته بالمناخ الأسرى والعمليات الأسرية، ودراسة محيى الدين (٢٠١٤)، دراسة محمد (٢٠١٦) التي تناولت الابتزاز العاطفي للزوجة من قبل الزوج وعلاقتها ببعض اضطرابات الشخصية، ودراسة موسى (٢٠١٨) التي تناولت الابتزاز الانفعالى لدى المعلمين ،يتضح من ذلك التركيز على دراسة الابتزاز العاطفى لدى الفئات المختلفة من المجتمع (المراهقون– المعلمون– الازواج والزوجات) نظرا لأهميته في كل مراحل النمو الانساني والعلاقات والتفاعل الاجتماعى، وهناك دراسات تناولت أنماط التعلق الوجدانى مثل دراسة العتيبى (٢٠١٠)، دراسة ابو غزال، فلوه (٢٠١٤)، دراسة أبو راسين (٢٠١٥)، دراسة سيرين (Şirin, H, 2017)، ودراسة أبو هلال (٢٠٢٠).

يتضح من الدراسات السابقة عدم وجود دراسة واحدة تناولت هذين المتغيرين (الابتزاز العاطفى، أنماط التعلق الوجدانى) على حد علم الباحثة فلذلك اختارت الباحثة طلاب المرحلة الثانوية لدراسة العلاقة بين الابتزاز العاطفى وأنماط التعلق الوجدانى وتأثير بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس، المستوى التعليمي للوالدين) على كل من المتغيرين.

فـــروض البحـــث:

١- يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الابتزاز العاطفي وأنماط التعلق الوجداني لدى عينة البحث.

٢- ما مستوى الابتزاز العاطفي لدى عينة البحث؟

٣- ما أكثر أنماط التعلق الوجدانى شيوعا لدى عينة البحث؟

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطالبات ومتوسطات درجات الطلبة في مستوى الابتزاز العاطفي.

٥- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطالبات ومتوسطات درجات الطلبة في مقياس أنماط التعلق الوجداني.

٦- يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في مستوى الابتزاز العاطفي وفقا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين (الجامعي – الغير الجامعي).

٧- يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في أنماط التعلق الوجدانى وفقا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين(الجامعي – الغير الجامعي).

منهـــج البحـــث:

تختلف المناهج البحثية باختلاف مواضيع البحث من حيث تنوع المتغيرات المدروسة ولما كان موضوع الدراسة يتمثل في دراسة العلاقة بين الابتزاز العاطفي وأنماط التعلق الوجداني فإن المنهج الذى يناسب هذا البحث هو المنهج الوصفي الذى يقوم على تحليل المتغيرات المنوط به البحث وعلاقته بالمتغيرات المؤثرة فيها.

محـــددات البحـــث:

تتحدد حدود البحث بالعينة التي يطبق عليها أدوات البحث وهم طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين الذكور والاناث وعددهم ٢١٠ من طلاب الصف الأول الثانوي أعمارهم ما بين (١٥-١٧) سنة، تم التطبيق في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩ -٢٠٢٠م في عدة مدارس بالمملكة العربية السعودية في محافظة المجمعة تكونت عينة البحث من ٢١٠ طالب وطالبة موزعة على النحو التالي.

جدول (١) توضح التوزيع النسبي لأعداد الذكور والاناث في عينة البحث

اســـم المـــدرســـة	الانـــــاث	الـــذكـــور
الثانوية الاولى للبنات بالمجمعة	٣٢	-
الثانوية الثانية للبنات بالمجمعة	٤٢	-
الثانوية السادسة للبنات بالمجمعة	٤٦	-
الملك عبد الله الثانوية بنين بالمجمعة	-	٤٩
الملك فهد الثانوية بنين بالمجمعة	-	٤١

يتضح من الجدول(١) أن عدد الاناث ١٢٠، وعدد الذكور ٩٠.

أدوات الـــدراســـة:

١- مقياس الابتزاز العاطفي: من إعداد الباحثة

أ) مـــبررات اعـــداد المقيـــاس:

بالاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة والمقاييس الخاصة بالابتزاز الانفعالى مثل دراسة موسى (٢٠١٨) التي تناولت الابتزاز العاطفى للمعلمين ودراسة محيى الدين (٢٠١٠) (٢٠١٤) تناولت الابتزاز الانفعالى لدى المتزوجين، ودراسة محمد (٢٠١٦) التي تناولت الابتزاز الانفعالى لدى الزوجة، ودراسة محيى الدين التي تناولت الابتزاز العاطفى لدى طالبات المرحلة الثانوية، وجدت الباحثة أن هناك اختلاف فى تصميم أبعاد المقياس وكذلك العبارات المكونة لكل بعد وذلك لأسباب تتعلق بالعينة وخصائصها فلذلك اجتهدت الباحثة في

وضع أبعاد مشتركة تناسب عينة البحث مع الأبعاد الخاصة للمقاييس سابقة الذكر، وكذلك لتناسب المجتمع السعودي الذى يتسم بالتحفظ والالتزام الديني، وقد تمت صياغة عبارات المقياس على أساس ثلاث أبعاد وهم (الخوف والالزام والشعور بالذنب) التي تحدثت عنهم فوروورد (١٩٩٧) في كتابها سابق الذكر.

ب) وصف المقياس:

يتكون المقياس من ثلاث أبعاد كما ذكر، كل بعد يشمل على عشرة عبارات، فيكون مجموع عبارات المقياس ٣٠ عبارة، تصحح كل عبارة بأربعة اختيارات (ينطبق على تمامًا، ينطبق على غالبًا، ينطبق على أحيانًا، ينطبق على نادرًا) تتراوح الدرجات لكل بعد من (١٠-٤٠).

ج) الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم التحقق من صدق وثبات المقياس من خلال تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية مكونة من (٤٢) طالب وطالبه بالطرق التالية.

١- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين فى مجال التربية وعلم النفس (خمسة من أعضاء هيئة تدريس)، للحكم على مدى صلاحية الفقرات من حيث مدى انتماء كل فقرة إلى البعد الذي أدرج تحته، وإمكانية إضافة أو حذف أو تعديل بعض الفقرات، إضافة أي ملاحظات أو توجيهات يرونها ضرورية لصدق الاستبانة. وجاء نتيجة ذلك أن تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات.

٢- الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس وذلك من خلال حساب العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من الفقرات والبعد الذي يقيسها من خلال معامل ارتباط بيرسون، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط المحسوبة دالة إحصائياً عند مستويات دلالة مقبولة، مما يشير ذلك إلى صدق المقياس كما موضح بالجدول التالي

جدول (٢) معاملات الارتباط درجات أفراد العينة على كل فقرة من الفقرات والبعد الذي يقيسه لمقياس الابتزاز العاطفى

رقم الفقرة	البعد الذي يقيسها	معامل ارتباط الفقرة بالبعد الذي يقيسها	مستوى الدلالة
١	الخـــــوف	**٠,٧٩٢	٠,٠١
٢		**٠,٧٤٣	٠,٠١
٣		**٠,٨٤٠	٠,٠١
٤		**٠,٧٣٨	٠,٠١
٥		**٠,٧٧٠	٠,٠١
٦		**٠,٧٣٧	٠,٠١
٧		**٠,٧٠٢	٠,٠١
٨		**٠,٧٣٤	٠,٠١
٩		**٠,٨١١	٠,٠١
١٠		**٠,٧٤٦	٠,٠١
١١	الالـــــزام	**٠,٧٦٦	٠,٠١
١٢		**٠,٨٠٤	٠,٠١
١٣		**٠,٨١١	٠,٠١
١٤		**٠,٧٧٤	٠,٠١
١٥		**٠,٧٨٩	٠,٠١
١٦		**٠,٨٤٧	٠,٠١
١٧		**٠,٦٨٧	٠,٠١
١٨		**٠,٨٠٧	٠,٠١
١٩		**٠,٨١٨	٠,٠١
٢٠		**٠,٨٢٨	٠,٠١
٢١	الشعـــور بالذنب	**٠,٦٦٨	٠,٠١
٢٢		**٠,٨٦١	٠,٠١
٢٣		**٠,٧٢٩	٠,٠١
٢٤		**٠,٧٩٧	٠,٠١
٢٥		**٠,٨٦٥	٠,٠١
٢٦		**٠,٨٦١	٠,٠١
٢٧		**٠,٧٨٦	٠,٠١
٢٨		**٠,٨٤١	٠,٠١
٢٩		**٠,٧٥٤	٠,٠١
٣٠		**٠,٧٥٣	٠,٠١

** دالة عند مستوى ٠,٠١

ثبـــات المقيـــاس:

قامت الباحث بالتحقق من ثبات المقياس والابعاد المكونة له ككل وذلك باستخدام معامل ألفا لكرو نباخ، وذلك على النحو التالي:

جدول (٣) معامل ألفا لكرونباخ لحساب ثبات مقياس الابتزاز العاطفى

الأبعاد الخاصة بالمقياس	قيمة معامل ألفا لكرونباخ
الخوف	٠,٩٢
الالزام	٠,٩٣
الشعور بالذنب	٠,٩٣
المقياس ككل	٠,٩٦

يتضح من جدول (٣) أن قيمة معامل ألفا لكرو نباخ لأبعاده والمقياس ككل مقبولة، مما يدل ذلك على ثبات المقياس.

٢- مقياس أنماط التعلق الوجدانى للمراهقين: إعداد أبو غزال وجردات (٢٠٠٩)

يتكون المقياس من ٢٠ عبارة موزعة إلى ثلاثة أنماط من أنماط التعلق الوجدانى تتم الاجابة عنها من خلال أسلوب ليكرت ذي التدرج الخماسي، العامل الاول النمط التعلق الامن ويتكون من ٦ فقرات تتراوح الدرجات ما بين ٦ الى ٣٠، النمط الثاني النمط القلق ويتكون من ٧ عبارات تتراوح الدرجات ما بين ٧ الى ٣٥، والنمط الثالث النمط التجنبى ويتكون من ٦ عبارات، تتراوح الدرجات ما بين ٦ الى ٣٠.

وقد تم التحقق من صدق المقياس وثبات المقياس بالطرق التالية:

أ) صدق المحكمين:

عرضت الباحثة المقياس فى صورته المعدة للتطبيق على مجموعة من الأساتذة فى مجال التربية وعلم النفس (خمسة من أعضاء هيئة تدريس) للحكم على مدى صلاحية العبارات الخاصة بالمقياس للمجتمع السعودي، وكانت نسبة الاتفاق أكثر من ٨٥%، وهذا يعنى مناسبة مقياس أنماط التعلق الوجدانى للتطبيق على عينة الدراسة.

ب) الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس وذلك من خلال حساب العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من الفقرات والبعد الذي يقيسها من خلال معامل ارتباط بيرسون، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط المحسوبة دالة إحصائياً عند مستويات دلالة مقبولة، مما يشير ذلك إلى صدق المقياس كما موضح بالجدول التالي.

جدول (٤) معاملات الارتباط درجات أفراد العينة على كل فقرة من الفقرات والبعد الذي يقيسها

رقم الفقرة	البعد الذي يقيسها	معامل ارتباط الفقرة بالبعد الذي يقيسها	مستوى الدلالة
١	القلـــق	*٠,٦٧٩	٠,٠١
٣		**٠,٥٤٧	٠,٠١
٨		**٠,٣٦٩	٠,٠١
٩		**٠,٦٢٨	٠,٠١
١٣		**٠,٦٥٤	٠,٠١
١٥		**٠,٥٧٦	٠,٠١
١٦		**٠,٦٣٢	٠,٠١
٢	التجنبـــى	**٠,٧٦٨	٠,٠١
٥		**٠,٥٤٧	٠,٠١
٦		**٠,٥١٥	٠,٠١
١٢		**٠,٥١٠	٠,٠١
١٧		**٠,٦٧٢	٠,٠١
١٨		**٠,٥٩٥	٠,٠١
٢٠		**٠,٧٢٤	٠,٠١
٤	الأمـــن	**٠,٦٤٤	٠,٠١
٧		**٠,٤٤٧	٠,٠١
١٠		**٠,٢٨٧	٠,٠١
١١		**٠,٣٨٠	٠,٠١
١٤		**٠,٥١٧	٠,٠١
١٩		**٠,٣٨٦	٠,٠١

** دالة عند مستوى ٠,٠١

ثبـــات المقيـــاس:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاستبانة للأبعاد والمقياس ككل وذلك باستخدام معامل ألفا لكرو نباخ، وذلك على النحو التالي:

جدول (٥) معامل ألفا لكرو نباخ لحساب ثبات المقياس

الابعـــــاد	قيمـة معـامـل ألفـا لكـرو نبـاخ
القلق	٠,٧١
التجنبى	٠,٧٢
الأمن	٠,٧١
الاستبانة ككل	٠,٧٠

يتضح من جدول (٥) أن قيمة معامل ألفا لكرو نباخ للأبعاد والمقياس مقبولة، مما يدل ذلك على ثبات المقياس.

نتـــائـــج البحـــث وتفســـيرهـــا:

نتـــائـــج الفـــرض الاول:

والذي ينص على "يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الابتزاز العاطفي وأنماط التعلق الوجداني لدى عينة البحث"، وللإجابة عن هذا الفرض إحصائياً تم حساب معامل ارتباط بيرسون. ويتضح ذلك في جدول (٦).

جدول (٦) معامل ارتباط بيرسون بين الابتزاز العاطفي وأنماط التعلق الوجداني

الأنماط	قيمة معامل ارتباط بيرسون مع الابتزاز الانفعالي	مستوى الدلالة
القلق	٠,٠٦٠-	٠,٣٩١
التجنبى	٠,٠٣٦-	٠,٦٠٣
الأمن	٠,٠٠٨	٠,٩٠٦
مقياس أنماط التعلق الوجداني ككل	٠,٠٦٢-	٠,٣٦٨

يتضح من الجدول (٦) أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الابتزاز الانفعالى وأنماط التعلق الوجدانى لدى عينة البحث وهذا يشير الى عدم ارتباط الابتزاز الانفعالى بأي نمط من أنماط التعلق الوجدانى (النمط الامن، النمط التجنبى، النمط القلق) لدى المراهقين عينة البحث، حيث لا يوجد دراسات عربية أو اجنبية تناولت هذين المتغيرين وبالتالى لا يوجد دراسات تتفق أو تختلف مع هذه النتيجة على حد علم الباحثة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن الابتزاز الانفعالى يشعر المبتز بالحيرة وانعدام القوة أمام هؤلاء الافراد (المبتزين) خاصة هم في مرحلة المراهقة التي تتسم بخصائص النمو الانفعالى المرهف والحساسية الانفعالية والحرج الاجتماعى فإنهم يدخلونهم حالة من الضعف النفسى يفقدهم التواصل مع أنفسهم ومع الأخرين تجعلهم غير قادرين على التعرف أى من العلاقات مهمة وأي نمط تعلق يشعرون به وهذا تفسير لعدم ارتباط الابتزاز العاطفي بأي نمط من أنماط التعلق الامن أو القلق أو التجنبى وهذا من وجهة نظر الباحثة.

الفـــرض الثـــانـــى:

والذي ينص على "ما مستوى الابتزاز العاطفي لدى عينة البحث؟"، وللإجابة عن هذا الفرض إحصائياً تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الابتزاز العاطفي وفقا لدرجة القطع لكل بعد من الابعاد الخاصة بالمقياس كما هو موضح بالجدولين التاليين:

جدول (٧) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في مقياس الابتزاز الانفعالى

درجة الانطباق	مدى المتوسطات
تنطبق تماما	٤,٠٠ – ٣,٢٦
تنطبق غالبا	٣,٢٥ – ٢,٥١
تنطبق نادرا	٢,٥٠ – ١,٧٦
لا تنطبق تماماً	١,٧٥ – ١,٠٠

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الابتزاز العاطفي

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الانطباق	الترتيب
الخوف	٢,٥٧	٠,٦٥٧	تنطبق غالبا	٢
الالزام	٢,٥٩	٠,٦٧٥	تنطبق غالبا	١
الشعور بالذنب	٢,٥٠	٠,٦٠٥	تنطبق غالبا	٣
المقياس ككل	٢,٥٥	٠,٦٠٧	تنطبق غالبا	

يتضح من الجدول السابق أن هناك مستوى مرتفع من الابتزاز الانفعالى وأبعاده الثلاثة بالترتيب (الالزام والخوف والشعور بالذنب) لدى عينة البحث الذين يمثلون طلاب من المرحلة الثانوية وهذه النتيجة تتفق مع وجهة نظر فورورد (١٩٩٧) التي أوضحت أن الابتزاز الانفعالى مشكلة اجتماعية تهدد الاتفاق المشترك بين الوالدين وابنائهم بشأن الواقع والذى يحافظ على استمرار التفاعل بينهما، ولكى يحافظ المراهقون على هذه العلاقة يخضعون لمبدأ الخضوع والاذعان لأوامرهم ويحرص الوالدان على وصول أبناءهم المرحلة الضبابية التي يمر بها عن طريق الخوف والالتزام والشعور بالذنب اذ يعملوا على اثارة هذه العوامل ليتأكدوا من أن الضحية (الابناء) سيشعرون بخوف من فقد العلاقة الاجتماعية بينهما وبالالتزام بما يراد منهم وشعور بالذنب اذ لم ينفذ ما يراد منهم. (فورورد، ١٩٩٧، ٩).

والابتزاز وفقا لنظرية التفاعل الرمزي سلوك متعلم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ولأن المبتزين العاطفين يتصرفون من منطلق الخوف خاصة في مرحلة الطفولة، عندما يكونون غير قادرين على النجاة دون مساعدة ممن يعتنون بهم. هذا العجز يخلق ذعرا من الهجر يصاحب بعض الناس حتى بعد بلوغهم ووصولهم الى مرحلة المراهقة (Atudorei, 2011, 11).

الفـــرض الثـــالـــث:

والذي ينص على "ما نمط التعلق الوجدانى الأكثر شيوعا لدى عينة البحث؟"، وللإجابة عن هذا الفرض إحصائياً تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس التعلق الوجدانى. ويتضح ذلك في جدول (٩).

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس التعلق الوجدانى

الأبعـــاد	المتـــوسـط الحســابـي	الانحـراف المعيـاري	مستـوى الحكـم	الـتـرتـــيب
القلق	٣,٢٠	٠,٥٥٨	متوسط	٢
التجنبى	٣,٣٢	٠,٥٩١	متوسط	١
الأمن	٣,١٤	٠,٥٠٢	متوسط	٣
المقياس ككل	٣,٢٢	٠,٥٥٠	متوسط	

يتضح من الجدول (٩) أن أكثر الانماط شيوعا لدى عينة البحث النمط التجنبى ويأتي في الترتيب الاول ويليه النمط القلق ثم أخيرا النمط الامن، والنمط التجنبى الذى يتميز بنظرة ايجابية نحو نفسه ونظرة سلبية مع الاخرين وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ابو غزال وفلوه (٢٠١٤) التي أوضحت أن أكثر الانماط التعلق الوجدانى لدى المراهقين النمط الامن تلاها النمط القلق تلاها النمط التجنبى، وذلك دراسة أبو غزال وجرادات (٢٠٠٩).

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن عينة البحث الحالي يميلون أكثر إلى تقييم أنفسهم بطريقة ايجابية وتقييم الاخرين بطريقة سلبية ويمكن عزو ذلك إلى أن نسبة انتشار أنماط التعلق متشابهة في العديد من الثقافات الاجتماعية كما يبدو أن المراهقين عينة البحث النمط السائد لديهم النمط التجنبى نتيجة تعرضهم للابتزاز الانفعالى من قبل الوالدين حيث يشعرون بعدم الثقة في الوالدين والاخرين، وتكون علاقتهم الاجتماعية محدودة لدرجة التجنب من التعامل معهم حتى لا يكون عرضة للابتزاز الانفعالى.

نتـــائـــج الفـــرض الـــرابـــع:

والذي ينص على "يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطالبات ومتوسطات درجات الطلبة في مستوى الابتزاز العاطفي."، وللإجابة عن هذا الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات. ويتضح ذلك في جدول (١٠).

جدول (١٠) اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات ومتوسطات درجات الطلبة في مستوى الابتزاز العاطفي

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الخوف	إناث	١٢٠	٢٧,٥٣	٦,٥٥	٥,٠٤٨	٢٠٨	٠,٠١
	ذكور	٩٠	٢٣,١٦	٥,٧٥			
الالزام	إناث	١٢٠	٢٧,٥٦	٦,٥٨	٤,٢١٠	٢٠٨	٠,٠١
	ذكور	٩٠	٢٣,٧٤	٦,٣٩			
الشعور بالذنب	إناث	١٢٠	٢٦,٩٨	٦,١٨	٦,٠٠٢	٢٠٨	٠,٠١
	ذكور	٩٠	٢٢,٢٩	٤,٧١			
المقياس ككل	إناث	١٢٠	٨٢,٠٥	١٨,٠٦	٥,٤٠٦	٢٠٨	٠,٠١
	ذكور	٩٠	٦٩,١٩	١٥,٦٨			

يتضح من الجدول (١٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات الطالبات ومتوسطات درجات الطلبة في أبعاد الابتزاز العاطفي والمقياس ككل لصالح الطالبات ،وهذا يتفق مع دراسة محيى الدين (٢٠١٠) التي أوضحت أن الاناث أكثر تعرضا للابتزاز العاطفى عن الذكور وهذا يرجع إلى طبيعة الاناث وطبيعة التنشئة الاجتماعية التي يتربى عليها الاناث من مقدار القيود المفروضة على نشاطات الاناث الاجتماعية في المجتمع السعودي والتزام الاناث من الناحية الدينية والاخلاقية وانصياعهم لأوامر الوالدين، واذ لم يقوموا بهذا يشعرون بتأنيب الضمير وبالتالى الشعور بالذنب. وهذا يفسر أن مستوى الابتزاز العاطفي بأبعاده الثلاثة عند الاناث أعلى من الذكور في المجتمع السعودي.

نتائج الفرض الخامس:

والذي ينص على "يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطالبات ومتوسطات درجات الطلبة في مقياس انماط التعلق الوجداني"، وللإجابة عن هذا الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات. ويتضح ذلك في جدول (١١).

جدول (١١) اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات ومتوسطات درجات الطلبة في مقياس انماط التعلق الوجداني.

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القلق	إناث	١٢٠	٢٢,٣٣	٣,٨٥	٠,٢١٩	٢٠٨	٠,٨٢٧
	ذكور	٩٠	٢٢,٤٤	٣,٩٩			
التجنبى	إناث	١٢٠	٢٣,٢٥	٤,٠٧	٠,٠٦٧	٢٠٨	٠,٩٤٦
	ذكور	٩٠	٢٣,٢٩	٤,٢٥			
الأمن	إناث	١٢٠	١٨,٧٦	٣,٠٢	٠,٢٨٤	٢٠٨	٠,٧٧٧
	ذكور	٩٠	١٨,٨٨	٣,٠٠			
المقياس ككل	إناث	١٢٠	٦٤,٣٣	٥,٥٦	٠,٣٤٨	٢٠٨	٠,٧٢٨
	ذكور	٩٠	٦٤,٦٢	٥,٩٤			

يتضح من الجدول (١١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات ومتوسطات درجات الطلبة في أبعاد مقياس أنماط التعلق الوجداني والمقياس ككل وهذا يعنى عدم دلالة الجنس في أنماط التعلق الوجدانى، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة أبو غزال وفلوه (٢٠١٤) التي أوضحت أن هناك فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير النوع في نمط التعلق التجنبى لصالح الاناث، وفى نمط التعلق التجنبى لصالح الذكور، بينما لا يوجد فروق دالة إحصائيا في نمط التعلق الأمن وترجع الباحثة تفسير عدم دلالة الجنس إلى أن نمو رابطة التعلق ترتبط بالعلاقة الوجدانية والتفاعل الايجابى نحو الابناء بعيدا عن الجنس فإذا ما وجدت هذه الرابطة منذ الصغر تصبح بمثابة قاعدة امن توفر الراحة والأمن للابن ينطلق ليكتشف إمكاناته وطاقاته والعالم المحيط به.

نتائج الفرض السادس:

والذي ينص على "يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في مستوى الابتزاز العاطفي وفقا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين."، وللإجابة عن هذا الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات. ويتضح ذلك في جدول (١٢).

جدول (١٢) اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في مستوى الابتزاز العاطفي وفقا لمتغير المستوى التعليمي

الأبعاد	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الخوف	الجامعي	١٠٣	٢٣,٩٣	٥,٧٨	٣,٨٥٣	٢٠٨	٠,٠١
	دون الجامعي	١٠٧	٢٧,٣٢	٦,٨٩			
الالزام	الجامعي	١٠٣	٢٤,٢٠	٦,٠٩	٣,٧٣٢	٢٠٨	٠,٠١
	دون الجامعي	١٠٧	٢٧,٥٨	٦,٩٧			
السعود بالذنب	الجامعي	١٠٣	٢٢,٩٠	٤,٧٨	٥,١٣٦	٢٠٨	٠,٠١
	دون الجامعي	١٠٧	٢٦,٩٥	٦,٤٩			
المقياس ككل	الجامعي	١٠٣	٧١,٠٤	١٥,١٩	٤,٤٩٧	٢٠٨	٠,٠١
	دون الجامعي	١٠٧	٨١,٨٥	١٩,٢١			

يتضح من الجدول (١٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد العينة في أبعاد الابتزاز العاطفي والمقياس ككل وفقا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين لصالح دون الجامعي، وهذا يعنى أن المستوى التعليمي للوالدين له أثر إيجابي في عدم استخدام اشكال الاساءة الانفعالية مثل الابتزاز الانفعالى وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سالم (٢٠٠٢) التي أوضحت ان هناك علاقة طردية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية السوية التي تساعد على اقامة علاقات سوية بين الوالدين والابناء والمستوى التعليمي للوالدين ،بمعنى كلما زاد المستوى التعليمي للوالدين يؤثر تأثيرا ايجابيا على عدم استخدام الاساليب الغير السوية وأشكال الاساءة الانفعالية ومنها الابتزاز الانفعالى، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عبد المجيد، حسن (٢٠١٥) التي أوضحت أنه لا يوجد فروق دالة احصائيا لأساليب المعاملة الوالدية ومنها الاساءة الانفعالية تعزى إلى المستوى التعليمي للوالدين.

نتائج الفرض السابع:

والذي ينص على "يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في مقياس أنماط التعلق الوجداني وفقا لمتغير المستوى التعليمي"، وللإجابة عن هذا الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات. ويتضح ذلك في جدول (١٣).

جدول (١٣) اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في مقياس انماط التعلق الوجداني وفقا لمتغير المستوى التعليمي

الأبعاد	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القلق	الجامعي	١٠٣	٢٢,٥٦	٤,٠٦	٠,٦٨٠	٢٠٨	٠,٤٩٧
	دون الجامعي	١٠٧	٢٢,٢٠	٣,٧٦			
التجنبى	الجامعي	١٠٣	٢٣,٥٦	٤,٤٤	١,٠١٩	٢٠٨	٠,٣١٠
	دون الجامعي	١٠٧	٢٢,٩٨	٣,٨٣			
الامن	الجامعي	١٠٣	١٨,٦٠	٢,٩٩	٠,٩٨١	٢٠٨	٠,٣٢٨
	دون الجامعي	١٠٧	١٩,٠٠	٣,٠٣			
المقياس ككل	الجامعي	١٠٣	٦٤,٧٣	٦,١٩	٠,٦٨٥	٢٠٨	٠,٤٩٤
	دون الجامعي	١٠٧	٦٤,١٩	٥,٢٣			

يتضح من الجدول (١٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في أبعاد مقياس انماط التعلق الوجداني والمقياس ككل وفقا لمتغير المستوى التعليمي، وهذا يعنى عدم دلالة المستوى التعليمي للوالدين في انماط التعلق الوجدانى لدى عينة البحث، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن أنماط التعلق الوجدانى الامن أو الغير الامن يتأثر بالدور التربوي للوالدين في تكوين الابناء تكوينا اجتماعيا سواء أكانوا من مستويات تعليمية مختلفة ولكن يكون التركيز على النظام الاسرى والعدالة الوالدية بين الابناء والعلاقات الاجتماعية مع الاخرين. (حلاوة، ٢٠١١، ٩١).

توصيات البحث:

- التواصل المباشر بين الوالدين والادارة المدرسية خاصة عند وجود مشكلات نفسية واجتماعية للأبناء للتدخل المبكر لعدم تفاقم المشكلات.
- اعداد برامج ارشادية للوالدين للتعرف على مدى تأثير الابتزاز الانفعالى على سمات الشخصية لدى أبنائهم.
- الاهتمام بمرحلة المراهقة واعداد مراكز للاستشارة النفسية فى المدارس المتوسطة والثانوية تحت إشراف كليات التربية ومراكز التوجيه والارشاد النفسى.
- تصميم برامج ارشادية للوالدين للتعرف على أنماط التعلق الوجدانى والانماط الأمنه التي توطد العلاقة الوالدين بينهم وبين أبنائهم لكى يعيشوا حياه اسرية سوية.
- ضرورة تصميم برامج تدريبية تستهدف الارتقاء أو تنمية تقدير الذات لدى الطلبة ذوي نمط التعلق القلق والتجنبي.

المـــراجـــع

المـــراجـــع العـــربيـــة:

- أبو راسين، محمد بن حسن. (٢٠١٥).أ نماط التعلق في علاقتها بكل من الذكاء الوجداني والإبداع الوجداني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية. مجلة الارشاد النفسي، ١(٣١)، ١٣٣-٢٢١.
- أبو غزال، معاوية، فلوه، عايده. (٢٠١٤). أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين وفقا لمتغيري النوع الاجتماعى والفئة العمرية. المجلة الاردنية في العلوم التربوية، ١٠ (٣)، ٣٥١- ٣٦٨.
- أبو غزال، معاوية وجردات، عبد الكريم. (٢٠٠٩). أنماط تعلق الراشدين وعلاقتها بتقدير الذات والشعور بالوحدة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٥ (١)،١٤٥-١٨٨.
- أبو هلال، ياسمين حسن. (٢٠٢٠). أنماط التعلق وعلاقتها بالتشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية مجلة العلوم التربوية والنفسية ٤(٨)، ١٥٥-١٧٤.
- العتيبى، اسماء بنت فراج. (٢٠١٠). أنماط التعلق في ضوء نظرية بلوبي وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض رساله الدكتوراه، جامعة الملك سعود.
- بن حميد، صالح (٢٠١١) "الابتزاز المفهوم والواقع – بحوث ندوة الابتزاز" المفهوم – الاسباب –العلاج. الرياض. مكتبة الملك فهد الوطنية.
- حلاوة، باسمة (٢٠١١). دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء "دراسة ميدانية في مدينة دمشق". مجلة جامعة دمشق. ٢٧(٣)، ٧١-١٠٩.
- سالم، خلود عبد الله (٢٠٠٢). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسى لدى طلاب الصف السابع والثامن .رسالة ماجستير، جامعة أم درمان.
- عايدي، أميرة فكرى. (٢٠٠٨). أنماط التعلق وعلاقتها بالاكتئاب النفسى لدى المراهقين(دراسة سيكو مترية- كلينيكيه). رسالة الماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
- عبد المجيد، فايزة يوسف، وحسن، نعمات عبد الرحمن. (٢٠١٥). التفرقة في المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى عينة من الاطفال من سن (٩-١٢) سنة. مجلة دراسات الطفولة، ١٨ (٦٧)، ٧٣ -٧٨.

- فورورد، سوزان، فرايز، دونا. (٢٠١٥). الابتزاز العاطفي: حينما يستخدم من حولك الخوف والالزام والشعور بالذنب للتلاعب بك. الرياض. مكتبة جرير.
- كرم الدين، ليلى (٢٠٠١). دور الاسرة في بناء شخصية الطفل وتنميته بحوث مؤتمر عين شمس بعنوان (دور تربية الطفل في الاصلاح الحضاري) القاهرة من الفترة ٢٧-٢٩ يوليو،١١.
- كفافي، علاء الدين (٢٠٠٦). موسوعة علم النفس التأهيلي – الجزء الاول – القاهرة – دار الفكر العربي.
- لوزاتى، فاطمه الزهراء (٢٠١٨). أنماط التعلق المتنبئة بالدافعية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة. المجلة الاردنية في العلوم التربوية، ١٤ (٤)، ٤٢٩-٤٣٩.
- محمد، هبه محمود (٢٠١٦). سمات الشخصية كمتغيرات وسيطة في العلاقة بين الابتزاز العاطفي أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة غير اكلينيكية من المتزوجين، دراسات نفسية، ٢٧ (٢٦)، ١-٨٤.
- محيى الدين، ريهام (٢٠١٠). الابتزاز الانفعالى وعلاقته بكل من المناخ الاسرى والعمليات الاسرية وبعض متغيرات الشخصية لدى طالبات المرحلة الثانوية: دراسة سيكو مترية كلينيكييه. رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، قسم الارشاد النفسى.
- محيي الدين، ريهام) ٢٠١٤). الابتزاز الانفعالي للزوجة من قبل الزوج وعلاقته ببعض متغيرات شخصية الزوجة مجلة دراسات عربية، ١٣ (٢)، ٢٦٧-٣١١.
- موسى، عاشور (٢٠١٨). الابتزاز العاطفي والانحياز المعرفي وعلاقتهما بالمسئولية الشخصية لدى المعلمين. رسالة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية.
- هادى، أنوار (٢٠١٢). الابتزاز الانفعالى بين الزوجين، مجلة الاستاذ، كلية بن رشد للعلوم الانسانية، العدد (٣٠١)، ١-٣٦.
- ووالس، وولف، ورث، والسون (٢٠١٢). النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ترجمة الحوراني، محمد عبد الكريم. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع. عمان. الاردن.

المـــراجـــع الاجنبيـــة :

- Atudorie. I. (2011). Perceptive differences on domestic violence against women. Bulletin of the Transilvania. 4 (53), 87- 93.
- Benjamin, J. & Virginia, k, (2004). Synopsis of Psychiatry, Behavioral Sicence. Clinical Psychiatry.
- Bartholmew, K & Horowitze, L(1991). Attachment styles among young adults: A test of four category model, Journal of personality and social psychology. l61. pp 226- 244.
- Bruce, p, (2006) Bonding and Attachment in Maltreated children, PhD Texas University . AAT 509.
- Chen, Sh. (2009). Types of customer emotional blackmail perceived by frontline service employees. Social Behavior and Personality. 37 (7), 895- 904.
- Chen, Sh. (2010). Relations of Machiavellianism with emotional orientation of salespeople. Procardia Social and Behavioral sciences, 5, 294- 303.
- Chu Liu, Ch. (2010). The relationship between Empylees Perception of Emotional Blackmail and their Well-Being . Procardia Social and Behavioral Sciences, 5, 299- 303.
- Jennifer N, Donna, F, and Horbury, A. (2001): The Effect of Parenting Styles and Childhood Attachment Patterns on Intimate Relationships, Journal of Instructional Psychology , l (7), pp 127-145.
- Lafreniere, P. (2000). Emotional development: a Biosocial Perspective. Belm ont, London: Wadsworth. Press.

- Laung, A. (2005). Emotional Intelligence or. Emotional Blackmail a Study of Chinese Professional –Services Firm International Journal of Cross Culture Management. 5 (2). 181 - 196.
- Şirin, H. (2017). The Predictive Power of Adult Attachment Patterns on Interpersonal Cognitive Distortions of University Students. Educational Research and Reviews Seljuk University, 12(18). 127-156.